|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  |  |
| **المؤتمر الدولي 2021م حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي** |
|  |
| **واقع البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات الليبية ومعوقاته وسبل تطويره في ضوء مؤشرات معيار البحث العلمي من معايير الجودة للاعتماد المؤسسي و البرامجي الوطنية: دراسة ميدانية -كليات التربية-جامعة طرابلس- أنموذجاً.****فوزية أحمد الحصان[[1]](#footnote-2) وانتصار الشريف وفاطمة الهمالي دريد**كلية التربية - جامعة طرابلس –طرابلس–ليبيا. |
| **المُلخص** |  |  |
| تهدف الدراسةإلى تقصي واقع البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية في ضوء مؤشرات معيار البحث العلمي منضمن معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي الصادرة من المركز الوطني لضمان الجودة، و التعرف إلىأهم التحديات والمعوقات التي تواجهه وسبل تطويره من وجهة نظر الهيئة التدريسية،( كليات التربية -بجامعة طرابلس- أنموذجاً). من خلال المنهج الوصفي التحليلي واستخدام (استبانة) مكونة من (53) فقرة تشتمل على 3 محاور: اولاً: واقع البحث العلمي (35) فقرة وهي مؤشرات معيار البحث العلمي من معايير الاعتماد المؤسسي و البرامجي، ثانياً: محور معوقات البحث العلمي (18) فقرة، ثالثا: محور سؤال مفتوح لاقتراح بعض السبل لتطوير البحث العلمي من وجهة نظر الهيئة التدريسية . وكانت عينة الدراسة تتكون من (65) عضوا من الهيئة التدريسية.واظهرت نتائج الدراسة إلى أن واقع البحث العلمي في كليات التربية – بالجامعات الليبية، حقق ما نسبته (62.39%) من متطلبات مؤشرات معيار البحث العلمي من معايير الاعتماد المؤسسي وما نسبته ( 63.46%) من متطلبات مؤشرات معيار البحث العلمي من معايير الاعتماد البرامجي من وجهة نظر الهيئة التدريسية، كما تشير الدراسة إلى أن أهم معوقات البحث العلمي هي:قلة الميزانيات المخصصة للإنفاق على البحث العلمي، وكثرة الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس، وغياب الدافعية لدى الباحثين، وقلة المراجع و الدوريات والمجلات العلمية، وضعف مستوى أساتذة الجامعة حديثي التعيين في مهارات البحث العلمي.ومن أهم اقتراحات أعضاء هيئة التدريس لتطوير البحث العلمي زيادة الانفاق على البحث العلمي، توفير المراجع وامكانية الوصول لقواعد البيانات الدولية، وتكوين المجموعات والمراكز البحثيةوالاهتمام بإجراءات وضوابط البحث العلمي، وتكثيف الدورات التدريبية واجراءات التحفيز والمشاركة في المؤتمرات، واعادة النظر في السياسات البحثية وتحديثها. | **تاريخ الاستقبال:28-06-2020****تاريخ الاستقبال:31-12-2020****تاريخ القبول:31-01-2021****تاريخ النشر:10-10-2021** |
| **الكلمات المفتاحية** كليات التربية، جامعة طرابلس، البحث العلمي، معايير الجودة |
| **البريد الالكتروني للباحث**f.elhsan@uot.edu.ly |

1. **المقدمة**

يعتبر البحث العلمي أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها وظائف الجامعات بشكل عام والجامعات الليبية بشكل خاص. حيث أصبح البحث العلمي معيار التميز في الأداء الجامعي، وأحد مؤشرات تصنيف الجامعات و الكليات، ومتطلب أساسي من متطلبات معايير الجودة و الاعتماد للجامعات الليبية الخاصة و العامة، والبحث العلمي في ليبيا اسوة بالبحث العلمي في الوطن العربي يواجه العديد من المعوقات والمشكلات التي تقف في طريق تنمية هذا المجال المهم والفعال في الجامعات الليبية و العربية على حد سواء.

وتعد الجامعات مركز إشعاع لأي مجتمع من المجتمعات لها ثلاث وظائف هي ( التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع) وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان أو المكان هي بمثابة محور الارتكاز الذي تدور حوله أهداف الجامعة وسياساتها واستراتيجياتها وخطط عملها ( السويدي، 1994).

ففي نتائج دراسة الخطيب( 2020) عن واقع البحث العلمي في الوطن العربي للفترة بين (2008- 2018)،بلغ حجم الإنتاج العلمي العربي المنشور في (ISI)، للفترة (2008- 2018)، ما يقارب (410,549) بحثاً وورقة علمية، حصلت السعودية على المرتبة الأولى عربياً وبنسبة (25%)، تليها مصر في المرتبة الثانية وبنسبة (24%)، ثم تونس في المرتبة الثالثة وبنسبة (11%)، فالجزائر رابعاً وبنسبة (8%)، ثم المغرب خامساً وبنسبة (6%). في حين جاءت ليبيا في المرتبة السادسة عشر، و يعد مجال الهندسة الكهربائية والالكترونية أكثر المجالات نشراً، وتصدر قائمة المجالات في (16) دولة عربية، وهي: السعودية ومصر وتونس والجزائر والمغرب والامارات والأردن وقطر ولبنان والعراق والكويت وعمان والسودان وفلسطين وليبيا والبحرين.ومن جهة أخرىأظهرت دراسة قام بها البرغوثي وأبو سمره (2007) أن تبني مفهوم " علمانية العلوم " من قبل العلماء و الباحثين ساعد على تفاقم مشكلات البحث العلمي في العالم العربي.

كتب الترهوني (2020): أُنشئت المؤسسات البحثية في العصر الحديث لتحقيق أهداف ومهام متعددة، ويعمل في هذه المؤسسات حول العالم ما يقارب 4.3 مليون باحث، أي بمعدل 3.1 باحث لكل ألف من القوى العاملة، وأن دول العالم قد أنفقت في السنوات الأخيرة مانسبته 1.2 % من إجمالي الدخل العالمي على مجالات البحث العلمي، في حين قُدر إنفاق الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والاتحاد الأوروبي على البحث والتطوير مايقارب 417 مليار دولار، وكانت سويسرا قد أعلنت نهاية فبراير 2020 عن تخصيصها لمبلغ يزيد عن 28.6 مليار دولار للبحث العلمي وللتعليم التقني في السنوات الأربعة المقبلة وبزيادة 2% عن نفس الفترة التي سبقت هذا الإعلان).

 وفي نتائج دراسة العربي (2015) التي هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والعلوم بجامعة طرابلس، ومدي مساهمة العوامل الاجتماعية والإدارية والذاتية والتنظيمية في هذا الواقع. أن درجة الموافقة لدي أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للعوامل الثلاثة الأولي تعد عالية، حيث أحتلت العوامل الاجتماعية المرتبة الأولي تليها العوامل الإدارية، ثم العوامل التنظيمية، في حين احتلت العوامل الذاتية المرتبة الأخيرة.

 ويقول الترهوني (2020):إن تصنيف QSلم يضم أي جامعة ليبية، وفي المقابل فإن تصنيف WEBOMETRICS لجامعات العالم للعام 2020 صنف 30 جامعة وكلية ليبية بناءً على أربعة مؤشرات، وجاءت فيه جامعة بنغازي على رأس الجامعات الليبية في المركز 3902 عالمياً والمركز 150 على مستوى قارة أفريقيا، تلتها جامعة طرابلس في المركز 4179 عالمياًو 163 على مستوى القارة، ثم جامعة مصراته في المركز 4686 عالمياً و 190 على مستوى القارة، ثم جامعة سبها في المركز 5195 عالمياً و 209 على مستوى قارة افريقيا، في حين جاءت أكاديمية بنغازي في المركز 30 والأخير ضمن الجامعات الليبية وفي المركز29381 عالمياً ، والمركز 1148 على مستوى القارة، وتظهر هذه الأرقام مدى الحاجة للنهوض بالتعليم الجامعي والبحث العلمي في ليبيا ليجاري على الأقل نظيره في الدول العربية.

تعتبر معايير جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي( 2016) التي وضعت من قبل المركز الوطني لجودة واعتماد المؤسسات التعليمية و التدريبية في الدولة الليبية، هي المرجع و المحك التي استخدمته الباحثات في هذه الدراسة على هيئة استبيان يحوي مؤشرات المعيار السابع (معيار البحث العلمي) من معايير الاعتماد المؤسسي ومؤشرات المعيار السادس(معيار البحث العلمي) من معايير الاعتماد البرامجي. وإن دراسة واقع البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية في ضوء هذه المعايير يضعنا في صورة واقعية تطبيق هذه المعايير في مؤسسات التعليم العاليو معرفة التحديات و الصعوبات التي تواجه الجامعات الليبية للوصول إلى تحقيق متطلبات الجودة في هذا المعيار المهم و الحيوي و الذي يعتبر جزء أصيل وأساسي من المهمات و الوظائف التي تطلع بها المؤسسات التعليمية في التعليم العالي. ومعرفة مقترحات الهيئة التدريسية في سبل تطوير و وزيادة الانتاج المعرفي للجامعات الليبية بشكل عام و كليات التربية بشكل خاص.

 ومن هنا برزت مشكلة البحث في محاولة التعرف على واقع البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره في ضوء معايير الجودة في كليات التربية بالجامعات الليبية، وتم تطبيق أداة البحث على عينة من الهيئة التدريسية في كليات التربية الثلاثة: كلية التربية طرابلس، كلية التربية جنزور، كلية التربية قصر بن غشيرالتابعين لجامعة طرابلس كنموذج.

**أهمية البحث:**

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو واقع البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره في كليات التربية في الجامعات الليبية، ومن كون البحث العلمي يعتبر أساسا للتقدم الفكري والاقتصادي وركنا من اركان المعرفة الإنسانية يسهم في تكوين وتراكم المعرفة وبناء القدرات والتميز وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمعات. وكذلك إن دراسة المعوقات و الصعوبات و التحديات التي تواجهها الهيئة التدريسية في كليات التربية في الجامعات الليبية في الوقت الراهن وفي كل وقت من قلة الإمكانيات وعدم الاستقرار الأمني و السياسي، من الأهمية بمكان من أجل معرفة سبل التغلب على هذه الصعاب و المعوقات وتطوير وتنمية العملية البحثية في الجامعات الليبية بشكل عام وكليات التربية بشكل خاص. وأيضا تتمثل أهمية الدراسة في كونها محاولة لتقديم مقترحات وسبل تطوير البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية، حيث تعتبر كليات التربية من بين أهم الكليات التي يناط بها توجيه البحث العلمي لخدمة الأولويات التربوية وحل المشكلات في التعليم و التربية، و البحث العلمي في المجال التربوي وعلوم التعليم من الوظائف الأساسية لكليات التربية لطبيعة مخرجاتها و تخصصاتها في التربية الخاصة ورياض الأطفال و التعليم الأساسي و الثانوي ومعلم صف و التربية وعلم النفس، ويمكن صياغة أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. دراسة واقع البحث العلمي في كليات التربية في ضوء معايير الجودة والصادرة من المركز الوطني لضمان الجودة الليبي، سوف تشجع الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول الموضوع باستخدام متغيرات جديدة.
2. تقديم مقترحات وسبل تطوير البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية.
3. من الممكن أن تسهم نتائج الدراسة في مساعدة المسؤولين والقائمين على البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية في الأخذ بهذه النتائج والمقترحات ومحاولة توظيفها في تذليل الصعوبات والعقبات التي تعتري البحث العلمي في الجامعات الليبية بشكل عام وكليات التربية بشكل خاص.

**أهداف البحث:**

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الوقوف على واقع البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية في ضوء معايير الجودة الصادرة من المركز الوطني لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي، الخاصة بمعيار البحث العلمي الذي يعتبر أحد معايير الاعتماد المؤسسي و البرامجي.
2. تقصي معوقات البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس التي تحول دون قيام الهيئة التدريسية بأبحاث علمية.
3. التعرف على مقترحات وسبل تطوير البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية من وجهة نظر الهيئة التدريسية.

**وذلك من خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:**

1. ما هو واقع البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية في ضوء معايير الجودة الصادرة من المركز الوطني لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي؟
2. ما هي معوقات البحث العلميفي كليات التربية بالجامعات الليبية من وجهة نظر الهيئة التدريسية؟

ويتفرع عن سؤلان هما:

* ماهي الثلاثة المعوقات التي نالت أكثر نسبة موافقة.
* وماهي الثلاثة المعوقات التي نالت أقل نسبة موافقة.
1. ما هي مقترحات وسبل تطوير البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية من وجهة نظر الهيئة التدريسية؟

 **مصطلحات الدراسة:**

**البحث العلمي:** عرفه كير لنجر Kerlingr بأنه " استقصاء منظم ومضبوط واختياري، وناقد لقضايا فرضية عن العلاقات المفترضة بين الظواهر الطبيعية"

كما عرفه عبد الله مجيدل: بأنه النشاط الذي يقوم على طريقة منهجية في تقصي حقائق الظواهر بغية تفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضيطها و التنبؤ بها، وإحداث إضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة، مما يسهم في تطويرها وتقديمها لفائدة الإنسان وتمكينه من بناء حضارته.( مجيدل، ص 28، 2010)

ونعرف نحن البحث العلمي: بأنه الأسلوب العلمي المتبع في تقصي حقيقة ما بهدف تحديد أبعادها أو تأثيرها أو تفسيرها أو وضع الضوابط التي تحكمها، واستخلاص النتائج و المقترحات و الاستفادة منها علميا أو اجتماعيا أو تربويا أو في أي مجال من مجالات الحياة.

أو هو الطريق المضيء في عالم مظلم من الأسئلة المحيرة للوصول بهديه إلى الحقيقة التي بها نعرف الأجوبة لتسهيل تعقيدات الحياة الانسانية.

**معايير الاعتماد المؤسسي و البرامجي:** هي المعايير الصادرة من المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية و التدريبية، وهي 9 معايير للاعتماد المؤسسي ويعتبر المعيار السابع هو معيار البحث العلمي وبه 18 مؤشر، و 8 معايير للاعتماد البرامجي و يعتبر المعيار السادس هو معيار البحث العلمي به 17 مؤشر

**الدراسات السابقة:**

في هذا الجزء تناولت الباحثات الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع واقع البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره القديمة منها و الحديثة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

**دراسة الخطيب( 2020):** عن واقع البحث العلمي في الوطن العربي للفترة بين (2008- 2018)،بلغ حجم الإنتاج العلمي العربي المنشور في (ISI)، للفترة (2008- 2018)، ما يقارب (410,549) بحثاً وورقة علمية، حصلت السعودية على المرتبة الأولى عربياً بنسبة (25%)، تليها مصر في المرتبة الثانية بنسبة (24%)، ثم تونس في المرتبة الثالثة بنسبة (11%)، فالجزائر رابعاً بنسبة (8%)، ثم المغرب خامساً بنسبة (6%). في حين جاءت ليبيا في المرتبة السادسة عشر، ويعد مجال الهندسة الكهربائية والإلكترونية أكثر المجالات نشراً، وتصدر قائمة المجالات في (16) دولة عربية، وهي: السعودية ومصر وتونس والجزائر والمغرب والإمارات والأردن وقطر ولبنان والعراق والكويت وعمان والسودان وفلسطين وليبيا والبحرين.

**دراسة الواحدي (2017):** إن الحاجة إلى البحوث العلمية في وقتنا الحاضر حاجة ملحة فرضها عصرنا عصر المعرفة والتكنولوجيا فحاجتنا للبحث العلمي حاجة ملحة للوصول إلى أكبر قدر من العلم والمعرفة في عصر العولمة، فالبحوث العلمية هي الركيزة الأساسية لإصلاح التعليم والحصول على أكبر قدر من المعرفة الإنسانية وبالرغم من أهميتها إلا أنها لازالت في الدول العربية وفي بلادنا بصفة خاصة مهمشة ولا تصرف لها ميزانيات خاصة وإن وجدت تكاد تكون معدومة مقارنة بأهمية البحث العلمي ولا ننظر إليها على أنها وظيفة أساسية من وظائف الجامعة ووسيلة من وسائل رقي المجتمع والدفع بعجلة التنمية والتطور في المجتمع، وفي ضوء ما سبق تحاول الباحثة وباختصار شديد الوقوف على أهم المشكلات التي تقف عائقاً وراء ضعف البحوث العلمية من خلال استقراء ومراجعة الدراسات السابقة ومن خلال الخبرة الشخصية للباحثة كعضو هيئة تدريس من خلال استبيان موجه إلى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي كلية الآداب والعلوم الأبيار ثم تحاول الباحثة اقتراح مجموعة من السبل والتوصيات لمعالجة هذه المشكلات والحد منها

**دراسة فلوح أحمد (2017):** مشكلات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية: المركز الجامعي أنموذجا، هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة العلوم الاجتماعية، و التعرف على أثر متغيرات الدراسة، الجنس، الرتبة العلمية، التخصص، الأقدمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس تضمن 20 عبارة تتضمن 20 مشكلة من مشكلات البحث العلمي، وزع على عينة مكونة من 30 أستاذاً وأستاذة من معهد العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي غليزان. وأسفرت النتائج التالية:

* وجود درجة مرتفعة من مشكلات البحث العلمي بالجامعة الجزائرية.
* لا يوجد فرق دال إحصائيا في تقديرات الأساتذة لمشكلات البحث العلمي تعزى لمتغيرات، الجنس، والرتبة العلمية، والاقدمية، و التخصص.

**دراسة العربي (2015):** التي هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والعلوم بجامعة طرابلس، ومدى مساهمة العوامل الاجتماعية والإدارية والذاتية والتنظيمية في هذا الواقع. وبلغ عدد أفراد العينة (94) عضوا، وكان من أبرز نتائج الدراسة: 1- أن درجة الموافقة لدى أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للعوامل الثلاثة الأولي تعد عالية، حيث احتلت العوامل الاجتماعية المرتبة الأولي تليها العوامل الإدارية، ثم العوامل التنظيمية بمتوسطات حسابية (3،48،3،31،3،29) على التوالي. في حين احتلت العوامل الذاتية المرتبة الأخيرة. 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة وفقا لمتغير الكلية والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، والبحوث العلمية المنشورة. 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنسية عدا محور العوامل الذاتية.

**دارسة الطبيشي( 2013 ):** تضمنت الدراسة معرفة واقع البحث العلمي ومعوقاته وكيفية تطويره لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن و طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي و أشارت النتائج إلى أن الانشغال بالتدريس و الأعمال الإدارية و التكلفة العالية للاشتراك في الدوريات الاجنبية و العربية و كثرة الأعباء العائلية و العلاقات الاجتماعية هي أهم المشاكل التي تواجههن

**دراسة للاغبري و المشرف ( 2012):** تضمنت الدراسة معرفة واقع البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كل من كليتي إعداد المعلمين بالإحساء و الدمام بجامعة الملك فيصل السعودية و طبقت العينة علي عدد 94 عضو من أعضاء هيئة التدريس و كانت من ابرز النتائج أن العوامل الاجتماعية و الأعمال الإدارية و الإجراءات التنظيمية.

**دراسة الفريحات (2012)**: بعنوان اهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية تبعا لمتغيرات: الجنس، التخصص، الخبرة، المؤهل العلمي. تكونت عينة الدراسة من (100). استخدم الباحث أداة مكونةمن (40) فقرة تشمل على ثلاثة محاور هي: أهداف البحث العلمي، معوقاته، سبل تطويره. وقد أشارت النتائج إلى أن أهم أهداف البحث العلمي لدى الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية هي: الترقية الأكاديمية، و الاستجابة للأنظمة ومتطلبات التدريس، المشاركة في الندوات، و المؤتمرات وورش العمل، تقديم خدمة للمجتمع من حلال ربط العلم بالتنمية، الإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه التطور المجتمع في جميع المجالات تعزيز زيادة التعمق في مجال التخصص، تعزيز المعرفة الإنسانية. كما أشارت الدراسة إلى أن أهم معوقات البحث العلمي هي: تأخر إجراءات نشر البحوث في المجلات المحلية و العربية، و الخوف من رفض البحث من قبل جهة النشر، وضيق الوقت الكافي لإجراء البحوث، والانشغال بأعمال أخرى لتحسين الدخل، و الضغوط النفسية بسبب وجود مشكلات خاصة، وعدم وضوح الرؤية لأولويات البحث في المجتمع، وضآلة الإفادة من نتائج البحوث، و الإحباط بسبب ضعف استجابة المجتمع لنتائج البحوث العلمية. أما عن سبل تطور البحث العلمي فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهم سبل تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كانت: الإسراع في إجراء تقويم البحوث، وتسهيل إجراءات نشر البحوث، توفير الدعم المالي اللازم لتمويل إجراءات البحوث، توفير المكافآت المادية مقابل إجراء البحوث، توفير المراجع العلمية الحديثة في المكتبات، التعاون بين الزملاء أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث المشتركة، توفير الخدمات الفنية و الأجهزة المساعدة وخدمات الحاسوب، اشتراك الجامعة بقواعد البيانات العالمية، زيادة التعاون بين الجامعة و الجهات المعنية في البحث العلمي ( كالوزارات، و المؤسسات، و الشراكات،....). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغيرات الدراسة.

**دراسة Bin Tareef(2011**): هدفت إلى التعرف على وضع البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الأردنية ومعوقاته من وجهة نظر عمداء الكليات و نواب عمداء كليات البحث العلمي و أشارت النتائج إلى انخفاض البحوث العلمية في التعليم العالي الأردني بسبب نقص الموارد و إساءة استخدام الموارد المتوفرة علاوة على عدم وجود دوافع محددة للبحث و عدم وجود خطط استراتيجية للبحث و الحالة الاقتصادية السيئة لعضو هيئة التدريس و عدم وجود إجراءات لرصد البحوث.

**دراسة بركان حسن ( 2009 ):** و التي تمثلت في مدى حاجة طلاب الجامعة للتنمية المهنية و التدريب علي مهارات البحث العلمي طبقت أداة الدراسة علي عينة عشوائية مكونة من 142طالباً و طالبة من طلبة الدراسات العليا في بعض الجامعات الفلسطينية من مختلف التخصصات و المجالات .

**دراسة Tien( 2008):** وهدفت إلى معرفة هدف أعضاء هيئة التدريس الذين يسعون لإنجاز الأبحاث العلمية و نشرها و قد طبقت على عينة 77 عضو هيئة تدريس في الجامعات القانونية و توصلت الدراسة إلي أن ترقية العلمية الباحثين هي الهدف الرئيسي من نشر الأبحاث بالإضافة إلى تحسين مستواهم المعيشي ودخلهم المادي.

تأتي هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة مستفيدة منها فيما احتوته من أدب تربوي يتعلق بموضوع الدراسة، وأيضا في تطوير أداتها. بالرغم من أنها تشابهت مع بعض المتغيرات التي تناولتها تلك الدراسات و التي تباينت نتائجها بالنسبة لهذه المتغيرات مما يعطي مسوغا لإجراء هذه الدراسة في التأكيد أو نفي مثل هذه التباينات، حيث تشابهت من حيث الاهداف وهي دراسة واقع البحث العلمي و معوقاته وسبل تطويره مع دراسة (Bin Tareef) والفريحات وللاغبري و المشرف و الطبيشي و دراسة العربي. إلا أنها اختلفت عن الدراسات السابقة في أنها تناولت واقع ومعوقات وسبل تطوير البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية و التي لم يسبق أن جرت عليها دراسات من هذا النوع، إلى جانب تظهر الاختلافات مع الدراسات السابقة في دراسة واقع البحث العلمي في ضوء مؤشرات معيار البحث العلمي من معايير الاعتماد المؤسسي و البرامجي الصادرة من المركز الوطني لجودة واعتماد المؤسسات التعليمية و التدريبية، التي استخدمت من ضمن فقرات الاستبيان.

1. **المنهجية:**

من أجل تحقيق أهداف البحث والاجابة عن تساؤلاته استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي. وفقا لمنهج البحث الميداني واستبانة لتقصي واقع البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر الهيئة التدريسية، و الوقوف على معوقات البحث العلمي و وضع مقترحات سبل تطويره.

**عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الثلاثة التابعة لجامعة طرابلس ( التربية طرابلس، التربية جنزور، التربية قصر بن غشير) وقد بلغت عينة البحث (65 ) كما هي موضحة بالجدول التالي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المتغير | العدد | النسبة المئوبة  |
| الجنس | ذكر | 24 | 39.92% |
| أنثى | 41 | 63.08% |
| الدرجة العلمية | ماجستير  | 37 | 56.92% |
| دكتوراه | 28 | 43.08% |
| الدرجة الاكاديمية | أستاذ | 0 | 0% |
| أستاذ مشارك | 11 | 16.92% |
| أستاذ مساعد | 11 | 16.92% |
| محاضر  | 25 | 38.46% |
| محاضر مساعد | 18 | 27.69% |

**جدول (1) عينة البحث**

**حدود البحث:**تمثلت حدود الدراسة بواقع البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره، وشكلت كليات التربية-جامعة طرابلس- الحدود المكانية، والعام الجامعي 2019-2020 شكل الإطار الزمني للدراسة.

**منهج البحث:** لتحقيق أهداف الدراسة و الإجابة عن تساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، واستخدام استبيان للتعرف على واقع البحث العلمي في ضوء معايير الجودة ومعوقاته وسبل تطويره من وجهة نظر الهيئة التدريسية في كليات التربية بالجامعات الليبية، ( كليات التربية – جامعة طرابلس- أنموذجا)

**أداة البحث:** استبانة مكونة من (53 فقرة) تشمل على ثلاثة محاور هي: واقع البحث العلمي، معوقاته، سبل تطويره.

 تم استخدام أداة البحث موزعه على ثلاثة محاور:

1. محور واقع البحث العلمي في ضوء مؤشرات معيار البحث العلمي من معايير الجودة الصادرة من المركز الوطني لجودة واعتماد المؤسسات التعليمية و التدريبية المؤسسي و البرامجي، يتكون من (35 فقرة)، 18 فقرة من مؤشرات معيار البحث العلمي للاعتماد المؤسسي ، و17 فقرة من مؤشرات معيار البحث للاعتماد البرامجي.
2. محور معوقات البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية من وجهة نظر الهيئة التدريسية (18 فقرة).
3. محور مقترحات سبل تطوير البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية من وجهة نظر الهيئة التدريسية، سؤال مفتوح توضع فيه مقترحات سبل تطوير البحث العلمي من قبل الهيئة التدريسية.

تمت عملية التأكد من صدق أداة الدراسة بعرضها على محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس عدد(7 محكمين) تم الأخذ بآرائهم في التعديلات المقترحة من حيث التكرار و الصياغة الفقرات المكررة، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (53) فقرة بثلاثة محاور. كما تم التأكد من ثباتها باستخدام معامل الارتباط بيرسون وطريقة التجزئة النصفية وكان معدل الثبات (0.8) وهذا مؤشر على ثبات جيد للأداة.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنسب المئوية لإجابات عن اسئلة الدراسة.

1. **عرض النتائج والتعليق عليها:**

تستعرض الباحثات في هذا الجزء عرض النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها، و المتمثلة في الإجابة عن تساؤلات الدراسة وهي على النحو الآتي:

**أولا: نتائج الاجابة عن التساؤل الأول:**

**ما هو واقع البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية في ضوء معيار البحث العلمي من معايير الجودة الصادرة من المركز الوطني لضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليمية و التدريبية ؟**

بلغ عدد المشاركين في الاستبيان (65 عضوا من أعضاء هيئة التدريس) وعدد فقرات هذا المحور 35 فقرة

18 فقرة منها عن واقع البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء مؤشرات معيار البحث العلمي من معايير الجودة الوطنية للاعتماد المؤسسي، و17 فقرة عن واقع البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء مؤشرات معيار البحث العلمي الوطنية للاعتماد البرامجي. وكانت النتائج كما يلي:

1. **بالنسبة لنتائج واقع البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء مؤشرات معيار البحث العلمي من معايير الاعتماد المؤسسي نلاحظ النتائج من الجدول (1)**

**جدول رقم( 1 )**

تم حساب متوسط النسب المئوية لإجابات المشتركين في الاستبيان وكانت كما في الجدول (2)

من الجدول (2) نلاحظ أن نسبة 62.39% من المشتركين في الاستبيان قد أجابوابموافق تماما وموافق إلى حدا ما على توفر متطلبات مؤشرات معيار البحث العلمي من معايير الاعتماد المؤسسي في كليات التربية بالجامعات الليبية، في حين كانت نسبة 37.52% من المشتركين في الاستبيان قد أجابوا بلا أوافق على توفر متطلبات مؤشرات معيار البحث العلمي.

1. **بالنسبة لنتائج واقع البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء مؤشرات معيار البحث العلمي من معايير الاعتماد البرامجي نلاحظ النتائج من الجدول (3)**

**جدول** (3)

تم حساب متوسط النسب المئوية لإجابات المشتركين في الاستبيان وكانت كما في الجدول (4)

من الجدول (4) نلاحظ أن نسبة 63.46% من المشتركين في الاستبيان قد أجابوا بموافق و موافق إلى حد ما على توفر متطلبات مؤشرات معيار البحث العلميفي كليات التربية بالجامعات الليبية، وتدل هذه النسبة على أن كليات التربية بالجامعات الليبية يتوفر فيها متطلبات الاعتماد البرامجي الخاصة بمعيار البحث العلمي، في حين كانت نسبة 36.55% من المشتركين في الاستبيان قد أجابوا بلا موافق على توفر متطلبات معيار البحث العلمي.

**ثانيا: نتائج الاجابة عن التساؤل الثاني:**

**ما هي معوقات البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية من وجهة نظر الهيئة التدريسية؟**

في الاستبيان تم وضع سؤال به 18 معوق من المعوقات التي تراها الباحثات من أهم معوقات تطور البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية حسب خبرتهم في هذا المجال، وحسب دراسة مجموعة من الدراسات السابقة تناولت معوقات البحث العلمي في الجامعات، وتم عرضها في الاستبيان وطلب من المشاركين اختيار ما يروه معوق مهم حسب وجهة نظرهم.

**تم ترتيب معوقات البحث العلمي حسب لأكثر نسب تنازليا والتي تم اعتمادها كمعوقات الأكثر اختيارا من وجهة نظر الهيئة التدريسية**

وقد تم استبعاد الفقرات التي أخذت اقل من نسبة 50% ، وبذلك تكون المعوقات الاكثر أهمية بالنسبة للمشاركين في الاستبيان هي 13 فقرة من 18 فقرة، حيث نالت المعوقات: قلة الميزانيات المخصصة للإنفاق على البحث العلمي، وكثرة الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس، وغياب الدافعية لدى الباحثين، وقلة المراجع و الدوريات والمجلات العلمية، وضعف مستوى أساتذة الجامعة حديثي التعيين في مهارات البحث العلمي، أعلى نسبة اختيار حيث بلغت (98.4%، 88.5%، 80.3%، 78.7%) على التوالي، في حين نالت المعوقات: وقلة مشاركة الباحثين حديثي التعيين مع الاساتذة ذوي الخبرة في ابحاث مشتركة، وعدم وجود آليات تشجيع وتحفيز أساتذة الجامعة على البحث العلمي، البحث العلمي لا يحتل أولوية في الاهداف الاستراتيجية للكلية و الجامعة، نسبة جيدة حيث بلغت (70.5%، 70.5%، 70.5%، 67.2% ، 65.6%) على التوالي، وأيضا نالت المعوقات: وعدم الاهتمام بعقد المؤتمرات والندوات العلمية، والانتاج المعرفيو البحوث العلمية المنجزة و الكتب واعمال الترجمة لا تعتبر من ضمن معايير توظيف وتقييم اساتذة الجامعة، وعدم الاهتمام بنقل الخبرة البحثية بين اجيال اساتذة الجامعات، وقلة الاهتمام بإنشاء المجموعات البحثية للتعاون البحثي بين اساتذة الجامعة، نسبة مقبولة من نسبة اختيارات أعضاء الهيئة التدريسية بلغت (63.9%، 63.9%، 62.3%، 55.7%) على التوالي.

1. **اما الاجابة عن السؤال المتعلق بالفقرات التي نالت أكبر نسبة اختيارمن أعضاء هيئة التدريس**: فقد ارتأت البحاثات انتقاء ثلاثة فقرات تضمنت معوقات حظيت بأعلى نسبة اختيار من أعضاء هيئة التدريس، وثلاثة فقرات تضمنت معوقات نالت اقل نسبة اختيار من قبل الهيئة التدريسية.

حيث حظيت الفقرة (1) من الاستبيان و المتضمنة قلة الميزانيات المخصصة للإنفاق على البحث العلمي في الكلية أعلى نسبة اختيار إذ بلغت 98.4%. وفي المرتبة الثانية جاءت فقرة رقم ( 4) بنسبة 88.5% وهي كثرة الأعباء التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية في الكلية، والتي لا تسمح في أغلب الأحيان للتفرغ أو إعطاء الوقت الكافي لإنجاز أكبر عدد من البحوث. وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة ( 6 ) بنسبة 80.3%غياب الدافعية لدى الباحثين بالكلية، فإجراء البحوث عندهم مقتصر على الترقية. كما هو موضح في جدول( 5 )

**جدول (5)**

1. **اما الاجابة عن السؤال المتعلق بالفقرات التي نالت أقل نسبة اختيار من أعضاء هيئة التدريس**: حظيت ثلاثة فقرات بأقل نسبة اختيار حيث نالت الفقرة ( 9 )المرتبة الثالثة بنسبة 42.6% وهي نقص الباحثين المساعدين والفنيين، وقلة تعاون الزملاء في إجراء البحوث المشتركة. و نالت الفقرة (5) المرتبة الثانية بنسبة 39.3% وهي عدم وجود سياسات واضحة حول أهداف وأهمية البحث العلمي. ونالت الفقرة ( 7 ) المرتبة الأولى بنسبة 27.9% وهي غياب ارتباط البحوث العلمية المنجزة بالكلية عن مشكلات المجتمع المحلي.

**ثالثا: نتائج الاجابة عن التساؤل الثالث:**

**ما هي مقترحات وسبل تطوير البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية من وجهة نظر الهيئة التدريسية؟**

وكانت النتائج كما يلي:تمتقسيممقترحات تطوير البحث العلمي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية إلى المحاور التالية:

1. **مقترحات الدعم المادي من قبل ادارة الجامعة:**
2. الاهتمام بالإنفاق السنوي على البحث العلمي وتطوير البنية التحتية للبحث العلمي بالكلية.
3. الدعم المادي في صورة ميزانية للإنفاق على البحوث والمؤتمرات العلمية،
4. توفير ميزانية لدعم المشاريع وخاصة الجانب التجريبي
5. تسديد رسوم نشر البحوث العلمية في المجلات الكبرى نظرا للتكلفة العالية للنشر فيها.
6. الدعم المادي والتشجيع على حضور المحافل الدولية. تشجيع النشر وتقديم الجوائز الرمزية للبحوث المتفوقة.
7. تحمل رسوم النشر في المجلات العلمية عالية التصنيف وذات معامل تأثير عالي.
8. توفير اجهزة حاسوب وإنترنت في الكلية.
9. توفير الإمكانيات من معامل ومواد وأجهزة حديثة تساعد على إنجاز البحوث.
10. **توفير المراجع وامكانية الوصول لقواعد البيانات الدولية و التعاون مع جامعات أخرى:**
11. اشتراك الجامعة في المنظومات وقواعد البيانات الدولية لتشجيع البحاث على البحث وإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على الجديد في مجال تخصصاتهم وسهولة حصولهم على الابحاث والدراسات.
12. توفير الرسائل العلمية والكتب في كافة التخصصات في مكتبة الكلية عن طريق الجامعة.
13. ربط كليات الجامعة مع الكليات الدولية خصوصا في الاشراف على طلبة الدراسات العليا.
14. توفير امكانيات لقضاء اجازه علميه للباحثين في جامعات عالميه.
15. الشراكة الحقيقية مع جامعات كبرى.
16. وتوفير اماكن بها مناخ جيد للبحث والاطلاع كالمكتبات والمكاتب المحترمة.
17. تهيئة قاعات وأماكن تساعد الأستاذ الجامعي في البحث العلمي.
18. **المجموعات والمراكز البحثية:**
19. توفير امكانيات انشاء مراكز بحثيه لمجموعة من البحاث في تخصصات مختلفة في الجامعة.
20. فتح قنوات تواصل مع مراكز بحثية في الداخل والخارج
21. الفرق البحثية انجع سبيل لإنتاجعلمي ضخم مع الدعم المادي من الجامعة فالعلوم التطبيقية مكلفة جدا.
22. تكوين مجموعات خاصة بالبحوث العلمية.
23. **اجراءات لحث الهيئة التدريسية على نشر الابحاث:**
24. حث الاساتذة على النشر المتواصل بحيث يكون للأستاذ بحث منشور كل سنة وليس قبل الترقية.
25. الزام الاستاذ على اعداد خطة بحثية والالتزام بها والزام الاستاذ على نشر بحث واحد على الاقل يرتبط بالمجتمع الجامعي او المجتمع المحلي.
26. **ضوابط البحث العلمي:**
27. وضع ضوابط ولوائح وقوانين لنشر الانتاج المعرفي للهيئة التدريسية تضمن الحرية الاكاديمية و حقوق الملكية الفكرية و الحد من السرقات العلمية.
28. اعداد دليل اجراءات واضح يتضمن اجراءات تحفيزية تشجع الباحث على نشر المزيد من البحوث في المجلات المحكمة.
29. إنشاء منظومة خاصة في الكلية بالبحوث المنشورة لحفظ حقوق النشر للأستاذ.
30. ربط البحوث بمشكلات المجتمع المحلي والدولي، للاستفادة من نتائجها للتغيير والتطوير.
31. اشراك كليات التربية في برنامج حقيقي لخدمة المجتمع والبيئة.
32. وجود آليات واضحة ومعلنة وشفافة لتشجيع وتحفيز الهيئة التدريسية على الانتاج المعرفي.
33. **الدورات التدريبية واجراءات التحفيز والمشاركة في المؤتمرات:**
34. إعداد دورات داخلية وخارجية كلا حسب اختصاصه بهدف تنمية مهارات البحث العلمي لدي الهيئة التدريسية.
35. الزام الاساتذة على حضور دورات تدريبية ودورات رفع الكفاءة ذات علاقة بجودة البحث العلمي.
36. تخفيف العبء التدريسي على الأستاذ الذي ينشر بحوثا.
37. إعفاء عضو هيئة التدريس من العبء التدريسي أثناء قيامه بالبحث العلمي.
38. وضع الانتاج المعرفي من اولويات تقييم أداء الهيئة التدريسية بالكلية.
39. تعاون ذوي الخبرة مع حديثي التعيين.
40. السماح لأعضاء هيئة التدريس بالانخراط في المؤتمرات الدولية والتي من شأنها أن تثري البحث العلمي وتتيح للأستاذ الجامعي فرصة الاطلاع والاختلاط على أن تتولى الجامعة كافة الإجراءات.
41. تشجيع الأساتذة على المشاركة في المؤتمرات العلمية المحلية والدولية بدفع تكاليف المشاركة.
42. **اعادة النظر في السياسات البحثية وتحديثها بحسب معايير الجودة:**
43. على الجامعات الليبية اعادة النظر في السياسات المتبعة في التعامل مع قضية اهمال البحث العلمي.
44. اعتبار البحث العلمي أساس الاستفادة في العملية التعليمية وليس لترقية فقط.
45. تطبيق كل معايير الجودة الواردة في هذا الاستبيان حرفيا.
46. نحتاج لسياسة واضحة للنهوض بعمليات واجراءات البحث العلمي بالجامعات الليبية.
47. **الخلاصة:**

البحث العلمي من أهم الركائز التي تقوم عليها وظيفة الجامعات في العالم، إلى جانب الوظائف الاكاديمية والعلمية وخدمة المجتمع، ولذلك فإن مساعدة الجامعات في القيام بدورها البحثي خدمتا للمجتمع والمساهمة في تطويرهوتنميته، وزيادة الانتاج المعرفي لدى الهيئة التدريسية الذي يؤثر ايجابا في ارتقاء الجامعة في سلم التصنيف الدولي، وأخذ مكانها المرموق محليا واقليميا وعالميا.

ويعتبر الحصول على الاعتماد المؤسسي و البرامجي من المركز الوطني لجودة واعتماد المؤسسات التعليميةوالتدريبية مطلب ضروري من أجل التقدم للاعتماد من المراكز الاعتماد العالمية، هو هدف من الاهداف المهمة لضمان جودة العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية الوطنية ومنها الجامعات. وحيث أن جودة البحث العلمي من أهم معايير الجودة، التي تقاس بها جودة الجامعات ويعتمد عليها تصنيف الجامعات في الداخل و الخارج، من هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية تهتم بتقصي واقع البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات الليبية، وكليات التربية هي الصرح التعليمي الذي يتخرج منه معلم الاجيال، وبناة المستقبل. وفيها يتم دراسة المشكلات التربوية وعلوم التعليم التي تخدم نتائجها المجتمع المحلي ومؤسسات التعليم العام، للارتقاء بمستوى التعليم و البحث العلمي.

يواجه البحث العلمي في الجامعات الليبية تحديا هاما حيث أن أغلب الأبحاث العلمية التي يتم إجراءها من قبل أعضاء هيئة التدريس لا يتم ربطها باحتياجات المجتمع ومشكلاته واحتياجات التنمية الشاملة و المجتمع المحلي لربط بحوثهم بها، فضلا عن أن البحث العلمي يواجه تحديات أخرى فيما يتعلق بالباحثين من حيث كثرة الأعباء التدريسية و الادارية التي يكلف بها عضو هيئة التدريس وعدم تشجيع إنشاء فرق بحثية للتعاون في إجراء البحوث، بالإضافة إلى قلة رواتب أعضاء هيئة التدريس الأمر الذي دفعهم إلى البحث عن مصادر رزق جديدة، مما أثر سلبيا على انتاجيتهم العلمية وحتى على إنجازهم الوظيفي.

 تتشابه اهداف الدراسة مع دراسة الفريحات (2012) بعنوان اهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، وتختلف معها في نوعية الاستبيان المستخدم حيث استخدمت الباحثات مؤشرات معيار البحث العلمي للاعتماد المؤسسي و البرامجي، ودراسة الفريحات استخدمت استبيان من اعداد الباحث. وايضا دراسة Bin Tareef(2011م) هدفت إلى التعرف على وضع البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الأردنية ومعوقاته من وجهة نظر عمداء الكليات و نواب عمداء كليات البحث العلمي، حيث تتشابه معها في أحد اهداف البحث وهو التعرف على وضع البحث العلمي وتختلف معها في نوعية العينة حيث استخدم الباحث عينة من عمداء الكليات ونوابهم، في حين استخدمت الباحثات في هذه الدراسة عينة من أعضاء هيئة التدريس. وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

لقد اظهرت الدراسة الحالية أن ما نسبته ( 62.39% ) من أعضاء الهيئة التدريسية من كليات التربية بالجامعات الليبية قد اجابوا بموافق وموافق إلى حدا ما بتوفر متطلبات مؤشرات البحث العلمي من معايير الاعتماد المؤسسي، واطهرت الدراسة الحالية أيضا أن ما نسبته ( 63.46% ) من أعضاء الهيئة التدريسية من كليات التربية بالجامعات الليبية قد اجابوا بموافق وموافق إلى حدا ما بتوفر متطلبات مؤشرات البحث العلمي من معايير الاعتماد البرامجي.

 وأن من معوقات البحث العلمي من وجهة نظر الهيئة التدريسية: قلة الميزانيات المخصصة للإنفاق على البحث العلمي، وكثرة الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس، وغياب الدافعية لدى الباحثين، وقلة المراجع و الدوريات والمجلات العلمية، وضعف مستوى أساتذة الجامعة حديثي التعيين في مهارات البحث العلمي، وقلة مشاركة الباحثين حديثي التعيين مع الاساتذة ذوي الخبرة في ابحاث مشتركة، وعدم وجود آليات تشجيع وتحفيز أساتذة الجامعة على البحث العلمي، البحث العلمي لا يحتل أولوية في الاهداف الاستراتيجية للكلية و الجامعة، وعدم الاهتمام بعقد المؤتمرات والندوات العلمية، والانتاج المعرفي و البحوث العلمية المنجزة و الكتب واعمال الترجمة لا تعتبر من ضمن معايير توظيف وتقييماساتذة الجامعة، وعدم الاهتمام بنقل الخبرة البحثية بين اجيال اساتذة الجامعات، وقلة الاهتمام بإنشاء المجموعات البحثية للتعاون البحثي بين اساتذة الجامعة. وقد اقترحت الهيئة التدريسية المشاركة في الاستبيان مجموعة من المقترحات كسبل تطوير البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات الليبية من أهمها.

* + - 1. الاهتمام بالإنفاق السنوي على البحث العلمي وتطوير البنية التحتية للبحث العلمي بالكلية.
			2. اشتراك الجامعة في المنظومات وقواعد البيانات الدولية لتشجيع البحاث على البحث وإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على الجديد في مجال تخصصاتهم وسهولة حصولهم على الابحاث والدراسات.
			3. توفير امكانيات انشاء مراكز بحثيه لمجموعة من البحاث في تخصصات مختلفة في الجامعة.
			4. فتح قنوات تواصل مع مراكز بحثية في الداخل والخارج.
			5. وضع ضوابط ولوائح وقوانين لنشر الانتاج المعرفي للهيئة التدريسية تضمن الحرية الاكاديمية و حقوق الملكية الفكرية و الحد من السرقات العلمية.
			6. إعداد دورات داخلية وخارجية كلا حسب اختصاصه بهدف تنمية مهارات البحث العلمي لدي الهيئة التدريسية.
			7. الزام الاساتذة على حضور دورات تدريبية ودورات رفع الكفاءة ذات علاقة بجودة البحث العلمي.
			8. تخفيف العبء التدريسي على الأستاذ الذي ينشر بحوثا.
			9. على الجامعات الليبية اعادة النظر في السياسات المتبعة في التعامل مع قضية اهمال البحث العلمي.
			10. اعتبار البحث العلمي أساس الاستفادة في العملية التعليمية وليس لترقية فقط.
			11. تطبيق كل معايير الجودة الواردة في هذا الاستبيان حرفيا.
			12. نحتاج لسياسة واضحة للنهوض بعمليات واجراءات البحث العلمي بالجامعات الليبية.

**التوصيات و المقترحات:**

الاهتمام بتكوين الشراكة المجتمعية المثمرة التي تنعكس ايجابيا على تمويل دعم البحث العلمي.

العمل على ربط البحث العلمي بأولويات و احتياجات التنمية المستدامة للمجتمع

ضرورة تقديم الحوافز و كل أنواع الدعم و التشجيع المادي و المعنوي للهيئة التدريسية وتوفير المناخ و البيئة البحثية الملائمة لزيادة الانتاج المعرفي للجامعات الليبية.

أجراء المزيد من البحوث و الدراسات العلمية عن واقع البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره من وجهة نظر الهيئة التدريسية و القيادات الاكاديمية بالجامعات الليبية من أجل حل المشكلات و مواجهة التحديات التي تحد من امكانية تنمية وتطوير النشاط البحثي بالجامعة.

تنمية جيل من الباحثين الليبيين المتميزين وتدريبهم على إجراء البحوث ذات المستوى الرفيع وذلك عن طريق إشراك طلاب الدراسات العليا و المعيدين و مساعدي الباحثين في تنفيذ البحوث العلمية.

1. **المراجع**

**العربية:**

1. .الواحدي، إيمان شيهوب (2017): " مشكلات البحث العلمي في الجامعات الليبية وسبل حلولها : دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي - كلية الآداب والعلوم الأبيار" المجلة الليبية العالمية ، جامعة بنغازي، كلية التربية بالمرج ، ع15
2. الاغبري، عبد الصمد و المشرف، فريدة ( 2012): " واقع البحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات بكليتي المعلمين بمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية" مجلة العلوم التربوية و النفسية، مجلد 13 ، العدد الرابع ، ص486 ص511.
3. البرغوثي، عماد و ابوسمرة، محمود (2007)" مشكلات البحث العلمي في العالم العربي " مجلية الجامعة الاسلامية ، المجلد 15 ، العدد الثاني ، المدينة المنورة المملكة العربية السعودية،ص 1133-ص1155
4. بركات، زياد و حسين، كفاح (2009)" احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية لبعض الجامعات الفلسطينية من وجهه نظر الطلبة انفسهم" بحث مقدم لمؤتمر استكشاف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
5. البومحمد، على و البدري، سميرة ( 2012)" واقع البحث العلمي في الوطن العربي و معوقاته " المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، ص626-ص633.
6. الترهوني، عبد الله (2020): "واقع البحث العلمي في ليبيا والوطن العربي" مقال في صحيفة صدى، مارس 2020،http://sada.ly
7. جرادات، محمود خالد (2002):"واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الاردن" مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، ص2.
8. الخطيب، خليل محمد(2020): " واقع البحث العلمي في الوطن العربي (2008- 2018)دراسة وصفية تحليلية" إدارة التعليم العالي، جامعة صنعاء/اليمن.
9. سلمان، الرشيد ( 1993) "ازمة البحث العلمي في الوطن العربي" مجلة شؤون عربية ، العدد الخامس و اربعون، ايلول ص7 .
10. السويدي، وضحى (1994)" الجامعة ودورها في مجال البحث العلمي" مجلة التربية، العدد (110) ، قطر.
11. الطبيشي، نوف خالد (2013): " واقع البحث العلمي و معوقاته وعوامل تطويره لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام السعود الاسلامية ، الرياض.
12. العربي، نعيمة (2015): " واقع البحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات بجامعة طرابلس: دراسة ميدانية" المجلة الليبية العالمية ، جامعة بنغازي، كلية التربية بالمرج ، ع3 .
13. الفريحات، عمار عبد الله محمود ( 2012): "أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية" مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد الخامس، العدد الثاني.
14. فلوح، أحمد (2017):" مشكلات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية: المركز الجامعي أنموذجا" مركز جيل البحث العلمي، كتاب الملتقى المشترك حول الأمانة العلمية، ص 63، الجزائر العاصمة
15. القحطاني، منصور (2004):"تمويل البحث العلمي في جامعات المملكة السعودية و سبل تنميته " معهد البحوث العلمية جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.
16. كسناوى، محمود (2011)" توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية "الواقع /توجيهات مستقبلية" ، ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ، توجهات مستقبلية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
17. المجدلي، عبد الله شمت (2006)" دراسة مقارنة لمعلومات البحث العلمي في مؤسسات مؤسسات التعليم العالي الحكومية و الخاصة " مجلة دراسات الخليج و الجزيرة العربية ، العدد 123 ، ص192.
18. مجيدل، عبد الله و شماس، سالم (2010) : " معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس- دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة أنموذجا ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد (1+2) ص 28.

**الاجنبية:**

1. Bin Tareef, Atif (2011)Scientific Research Jordanian Education Institutions: An Educatioal status and obstacles. Journal Instructional Psychology, 32(2),158167.
2. Kerlinger. F. N. (1976) Foundations of BEHAVIORAL keserech, New York, Holt, Rinehart and WINSTON Inc
3. Rose Mary Cliff, University 0f Southern California Faculty Therviews of University, ERIC Document No ED 09697. 1977.
4. Tien, F. (2009) what kind of faculty are motivated to perform research by the desire for promotion ? Higher Education: The International Journal of Higher Education and Educational planning. 55 (1) , 17-32

**السيرة الذاتية:**

1. فوزية أحمد الحصان- ماجستير رياضيات وطرق تدريسها– محاضر

استاذة جامعية بكلية التربية طرابلس – قسم الرياضيات - جامعة طرابلس

رئيس قسم الجودة بكلية التربية طرابلس/ حاليا

منسق التربية العملية على مستوى الكلية 2012- 2013

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

د. انتصار الشريف – دكتوراه علم اللغة التطبيقي – اللغة الانجليزية – محاضر

استاذة جامعية بكلية التربية طرابلس- قسم اللغة الانجليزية- جامعة طرابلس

رئيس قسم البحوث و الاستشارات و التدريب بكلية التربية طرابلس/ حاليا

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. فاطمة الهمالي دريد – ماجستير – محاضر

استاذة جامعية بكلية التربية طرابلس- قسم اللغة الانجليزية- جامعة طرابلس

منسق وحدة خدمة المجتمع بكلية التربية طرابلس/ حاليا

1. [↑](#footnote-ref-2)